الجمع هنا دون ما تقدم من قوله اهدني الخ لان ذلك مقام سؤال وهو مناسب للتذلل
والانكسار وهذا مقام ثنا على المولى فناسب الاتيان به بضمير الجمع المذكور اما اشارة الى
العجز عن قيام المرء بمفرده باداء حق ثنائه واما اشارة الى ان جميع اجزائه مربوطة
للبدي واما تعاظما بهذه الاضافة الشريفة الى الربوبية المشعرة وفي التحفة لابن
حجر الهيتمي وزاد العلما بعد تعاليت فلك الحمد على ما قضيت استغفرك واتوب
اليك ولا باس بهذه الزيادة بل قال جمع انها مستحبة لورودها في رواية البيهقي
انتهى **قوله** هذا حديث حسن الخ قال لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي
الحورا السعدي قلت قال الحافظ هو بفتح الحا والرا المهملتين بينهما واو ساكنة ممدود
الاخر واسمه ربيعة بن شيبان وهو بصري ثقة وقال بعد تخريج الحديث من طريق
الامام احمد بن حنبل وابي محمد الدارمي والطبراني وغيرهم بهذا اللفظ باسقاط
الفا في قوله فانك تقضي وقال فيه علمني جدي والباقي سوا حديث حسن صحيح ثم ذكر
مخرجيه وما عندهم من الاختلاف فيه انتهى ثم الحديث رواه الاربعة كما قدمه المص
قال في السلاح واللفظ لابي داود لكن ليس فيه الفا في قوله فانك تقضي قلت
قال ابن الملقن في البدر المنير ولذا ليس فيه الواو في قوله وانه لا يذل من واليت
انتهى قال الحافظ اللفظ الذي اورده الشيخ للترمذي وسقطت الفا من قوله
فانك من رواية الباقين قلت تقدم انها في احدى روايتي النسائي ايضا انتهى والله
اعلم قال الحافظ ولم ار في رواية النسائي اللهم في اوله ووقع في رواية ابن ماجة
اعفني بدل عافني اي وعفيت بدل عافيت وقدم فيه واخر وزاد سبحانك قبل قوله
تباركت وتعاليت وقد راجعت مصنف ابي بكر بن ابي شيبة وهو شيخه فيه فوجدته
ساقه كما سقته من عند الطبراني عن شيخه عنه واللفظ الذي اشار اليه من طريق الطبراني
هو اللفظ الذي اورده الشيخ سوا الا انه سقط الفا من فانك وزاد فيه ولا يعز من عاديت
قال وهذه الزيادة عند النسائي في رواية له قلت وهو عند البيهقي ايضا في رواية
كما في البدر المنير قال الحافظ واخرجه بهذه ابن خزيمة ووقع في كلام الرافعي العلما زادوا ولا يعز
من عاديت قال الحافظ وقد ذكرتها مسندة من طرق فان اراد العلما من المحدثين
فلا اعتراض وعجيب ممن انكر ذلك من كبار الفقها انتهى **قوله** ولا يعرف الخ قال ابن
الملقن في البدر المنير قال الشيخ تقي الدين في الالمام وهو مما التزم الشيخان تخريجه
ورواه البيهقي في سننه من حديث اسرايل عن ابي اسحاق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحورا
عن الحسن او الحسين بن علي فالشك في ذكر نسب الحسن لا فيه وصححه ابو حاتم بن
حبان حديث الحسن بما يشابه فيه واخرجه في صحيحه من غير ذكر القنوت ولا
الوتر انتهى **قوله** وفي رواية ذكرها البيهقي الخ قال الحافظ بسنده الى ابي الحورا
قال سالت الحسن ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات نقولهن
اللهم اهدني الخ فذكر الحديث بنحو ما تقدم وزاد قال يعني بريد بن ابي مريم اي
الراوي عن ابي الحورا فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال انه الذي كان يدعو به

في صلاة

في صلاة الفجر في قنوته قال الحافظ بعد تخريجه حديث حسن والعلا بن صالح اي احد رواته
وثقه ابن معين وجماعة وقال البخاري لا يتابع وقد عجبت للشيخ كيف اقتصر على هذا الموقوف
مع ان البيهقي اخرجه مرفوعا من وجه اخر فاخرجه عن بريد عن ابن عباس قال كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت لصلاة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت
الحديث واخرجه الحافظ عن بريد عن ابن عباس من طريق اخر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهؤلا الكلمات اللهم اهدني الحديث
ثم قال حديث غريب اخرجه محمد بن نصر في كتاب قيام الليل بهذا المتن والاسناد
واخرجه البيهقي في رواية زيادة ابن الحنفية الى ابن عباس والحديث بنحوه الا انه
قال في قنوت الليل وفي سند الحديث من طريقه ابن هرمز وهو شيخ مجهول
والاكثر ان اسمه عبد الرحمن وليس هو الاعرج الثقة المشهور صاحب ابي هريرة قال
الحافظ واخرج الحاكم من طريق عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في صلاة
الصبح يدعو بهذا الدعا اللهم اهدني فيمن هديت الحديث وصححه ورد عليه بانهم
اتفقوا على ضعف عبد الله بن سعيد المقبري **قوله** محمد بن الحنفية قال
ابن حجر في شرح الشمائل الحنفية امة لعلي حصلت له من سبي بني حنيفة قيل من
سخافة عقول طايفة من الرافضة انهم يعتقدون في محمد هذا الالوهية مع
ان ابا بكر هو المعطي عليا امه فلولا اعطاؤه بحقية كونه اماما اعظم لكان الهم دعيا
انتهى وهو من كبار التابعين اسمه محمد وكنيته ابو القاسم **قوله** ان هذا الدعا
الخ قال الترمذي بعد ايراد حديث الحسن السابق وفي الباب عن علي رضي الله عنه انتهى
ولعله اراد ذلك **قوله** فقد جا في رواية للنسائي الخ تعقبه الحافظ بانه ليس في
الدليل مجموع ما ذكره اي فلفظ الدعوى خلاف الدليل وزيد عليه ذكر الال والتسليم
وقد وقعت الزيادة في الرافعي فانه بعد ان حكى الخلاف هل تسن الصلاة في القنوت
ورجح بانها تسن ونسب ذلك لحديث الحسن بن علي رضي الله عنه وحذفه النووي
من الروضة وقال الروياني في الحلية وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد قوله
تباركت وتعاليت وصلى الله على النبي محمد وسلم رواه النسائي في سننه وتبعهم المحب
الطبري حيث عزاه الى النسائي بلفظ وصلى الله على النبي محمد وليس في سنن النسائي
عند جميع رواته زيادة على ما ذكره الشيخ اولا ثم ذكره الحافظ من طريق النسائي
عن الحسن وقال علمني رسول الله هؤلا الكلمات في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
فذكر مثل سياق الترمذي لكن سقط منه وعافني فيمن عافيت وزاد بعد قوله تباركت
ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي ثم قال هذا حديث اصله حسن روي من طرق
متعددة عن الحسن لكن هذه الزيادة في هذا السند غريبة لا تثبت ثم ذكر ان سنده
لا يخلو اما عن راو مجهول او انقطاع في السند وقال بعد ان بين ذلك تبين
ان هذا السند ليس من شرط الحسن لانقطاعه او جهالة راويه ولم ينجبر بمجيه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)